



تقرير المراجعة الوطنية السادسة لمؤتمر السكان والتنمية 1994 عشر سنوات بعد اعلان القاهرة 2013

جمهورية العراق / وزارة التخطيط

المؤتمر الاقليمي للمراجعة السادسة - الاسكوا / بيروت 2023/ 9 / 14-13

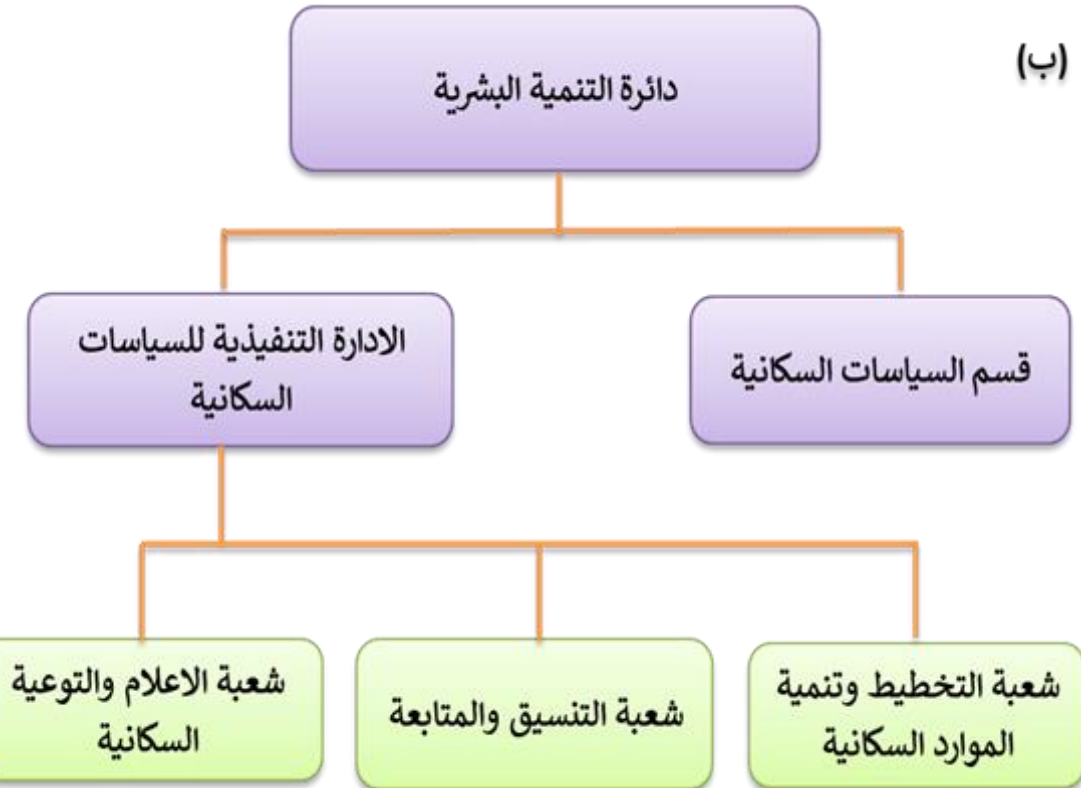
المقدمة

اعتمد العراق محاور اعلان القاهرة المنبثق عن المؤتمر الاقليمي للسكان والتنمية في حزيران 2013 كنهج وخارطة طريق يسترشد به في الخطط التنموية والسياسات السكانية والاستراتيجيات القطاعية في الجوانب المتعلقة بالتعليم والصحة الانجابية والجنسية، وقضايا المرأة وتمكينها في المجالات كافة، ومشاركة الشباب، والاهتمام بقضايا كبار السن والفئات الهشة والنزوح والهجرة، فضلاً عن اعطاء بعد البيانات السكانية اهمية واسعة في المسوح الاحصائية.

ورغم ما تعرض له العراق من موجات هجرة ونزوح وتدايعات جائحة كورونا والتي توقفت فيها جهود التنمية وتدايعات التغيرات المناخية وأثرها على صحة السكان، الا ان العراق استطاع ان ينجز العديد من المجالات على وفق ما جاء بتوصيات اعلان القاهرة آنف الذكر.



الإطار المؤسسي لقضايا السكان في العراق



- ترتبط الادارة التنفيذية للسياسات السكانية في دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط باللجنة الوطنية للسياسات السكانية التي يرأسها وزير التخطيط، وترتبط الاخيرة بالمجلس الاعلى للسكان الذي يرأسه سيادة رئيس مجلس الوزراء.

- يتولى الاطار المؤسسي اعلاه اصدار القرارات والتوصيات المتعلقة بالسياسات السكانية الوطنية وقضايا السكان والتنمية لما لها من اثر كبير في التخطيط على كافة المستويات.

ابرز الانجازات

أبرز الانجازات في مجال التخطيط السكاني والسياسات السكانية

• تبني العراق سياسة وطنية للسكان معلنة منذ عام 2014 بإصداره الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية اعتماداً على المؤتمرات الدولية ذات الاهتمام بقضايا السكان كمؤتمر بوخارست 1974 والمكسيك في عام 1984 ، انتهاءً بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة سنة 1994 ، واعلان القاهرة سنة 2013.

• ونظرا للازمات منذ اعداد الوثيقة السكانية الاولى كاحتلال التنظيمات الارهابية لعدد من مناطق العراق وما ترتب عنه من تهجير ونزوح قسري وتزايد معدلات الهجرة ، والازمات الاقتصادية والاجتماعية ، وازمة كوفيد 19 ، والحراك الشبابي في شهر تشرين الاول لسنة 2019 ، اقتضت الحاجة الى تحديث الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية التي اقرها وصادق عليها المجلس الأعلى للسكان ، وأطلقت خلال العام الجاري 2023 وبدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان، لتكون خارطة الطريق التي يسترشد بها لتحقيق الرؤية والاهداف التي جاءت بها الوثيقة السكانية



رؤية ومحاور السياسة السكانية في العراق

"مجتمع مستقر، متوازن سكانياً تستثمر فيه الهبة الديموغرافية بما يضمن استدامة العيش الكريم وتحقيق الرفاه".



الاجراءات الحكومية لتنفيذ التعداد العام للسكان

وافق المجلس الاعلى للسكان على اجراء التعداد العام للسكان في
عام 2024 والتوصية بالاتي:

□ بذل اقصى الجهود من اجل تنفيذ التعداد السكاني التنموي من
قبل الجهاز المركزي للإحصاء/ أحد تشكيلات وزارة التخطيط
العراقية.

□ تهيئة الامكانيات والمتطلبات البشرية والفنية والمالية
واللوجستية المطلوبة لإنجاز التعداد.

□ تهيئة برنامج اعلامي بالتنسيق بين وزارة التخطيط والمكتب
الاعلامي لمكتب رئيس الوزراء لتسليط الضوء على التعداد
العام للسكان واهميته للتنمية الشاملة في العراق.



تعزيز التعاون الاقليمي لتبادل الخبرات في مجال السكان والتنمية

- استضافت جمهورية العراق في شهر آبار 2023 الاجتماع التسيقي بين عدد من الدول الاعضاء في المجلس العربي للسكان والتنمية لتبادل المعارف والخبرات والاستفادة من تجارب الدول في قضايا السكان والتنمية بهدف :
- الاطلاع على المنهجيات التي تعتمدھا الدول ما بعد قمة نيروبي للسكان والتنمية في المتابعة والرصد.
- تبادل الخبرات في مجال استثمار الفرصة السكانية بشكل جيد
- تبادل الخبرات في مجال ضبط النمو السكاني كسبيل للارتقاء بحياة أفضل للمواطن



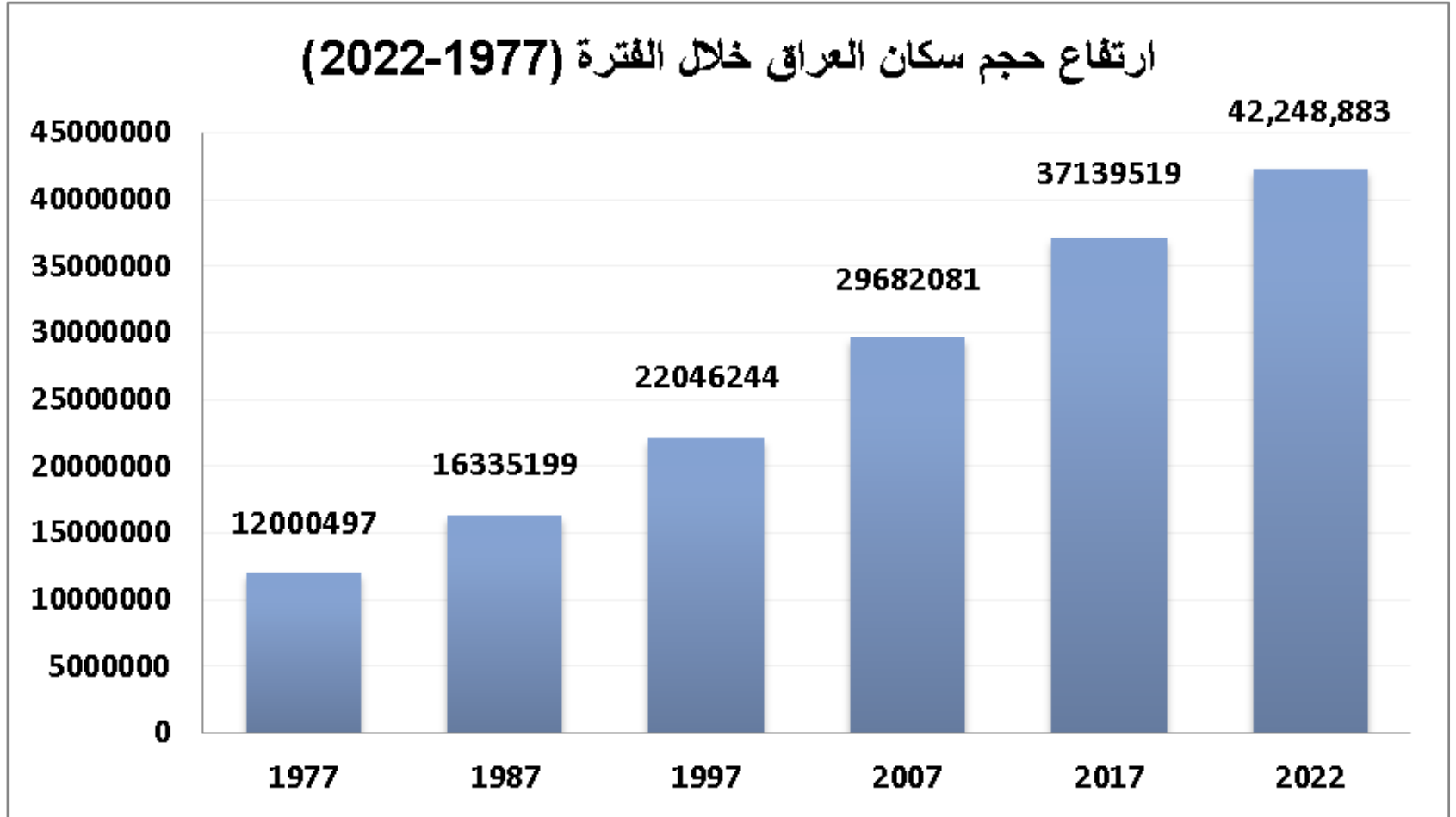
منهجية المراجعة وإعداد التقرير

- في إطار مراجعة التقدم المحرز بعد عشر سنوات من اعلان القاهرة لعام 2013، شاركت نقاط الاتصال في جمهورية العراق في الورش الافتراضية التي نظمتها الاسكوا بالشراكة مع المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية حول "المراجعة السادسة لمؤتمر السكان والتنمية في المنطقة العربية" والتي تم من خلالها مناقشة منهجية المراجعة وعرض تفاصيل النموذج التوجيهي لتحضير تقارير المراجعة الوطنية.

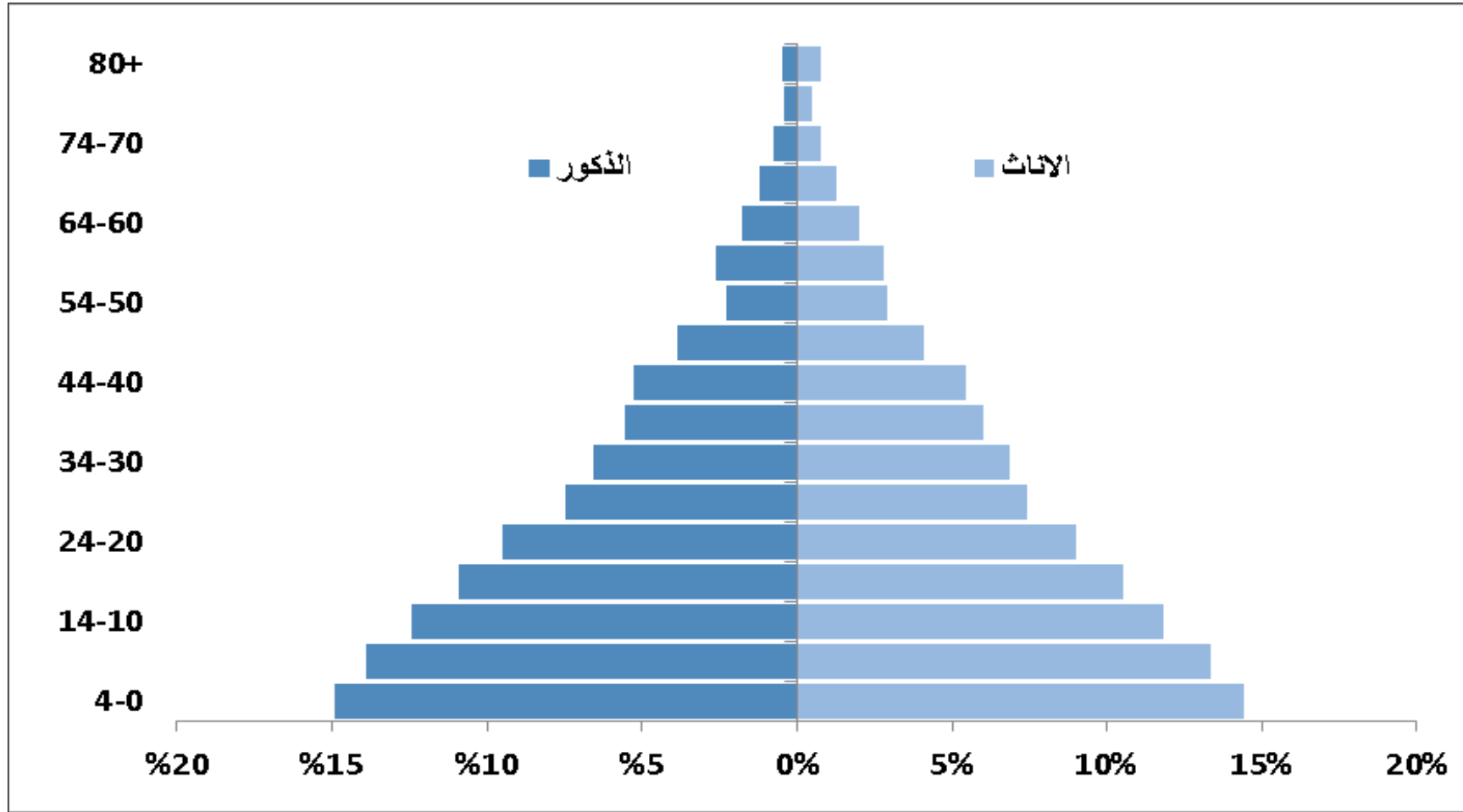
- بناءً على ما تم مناقشته في الورش المشار اليها اعلاه والنموذج التوجيهي الذي ارسل من الجهة المنظمة، تم اعداد تقرير المراجعة الوطنية السادسة الخاص بجمهورية العراق من قبل فريق متخصص بقضايا السكان والتنمية البشرية والاحصاء والذي تم تشكيله من قبل دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط.

أبرز الانجازات.. المحور الاول: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان

يمثل حجم السكان ومعدل نموه المرتفع تحدياً رئيسياً أمام قدرة الاقتصاد العراقي عامة، والقطاع الخاص بشكل أساس، في استيعاب الداخلين الجدد العاطلين الذين تتزايد أعدادهم عاماً بعد آخر إلى سوق العمل.



توزيع السكان حسب النوع الاجتماعي والفئات العمرية لعام 2022



يشير واقع التركيب العمري لسكان العراق الى ان المجتمع العراقي مازال من المجتمعات التي تتصف بفتوة سكانها، اذ توجد حالياً نسبة عالية من الاطفال والفتوة والشباب بين السكان وان أكثر من (68%) من سكان العراق هم اليوم دون سن الثلاثين من العمر حسب التقديرات السكانية

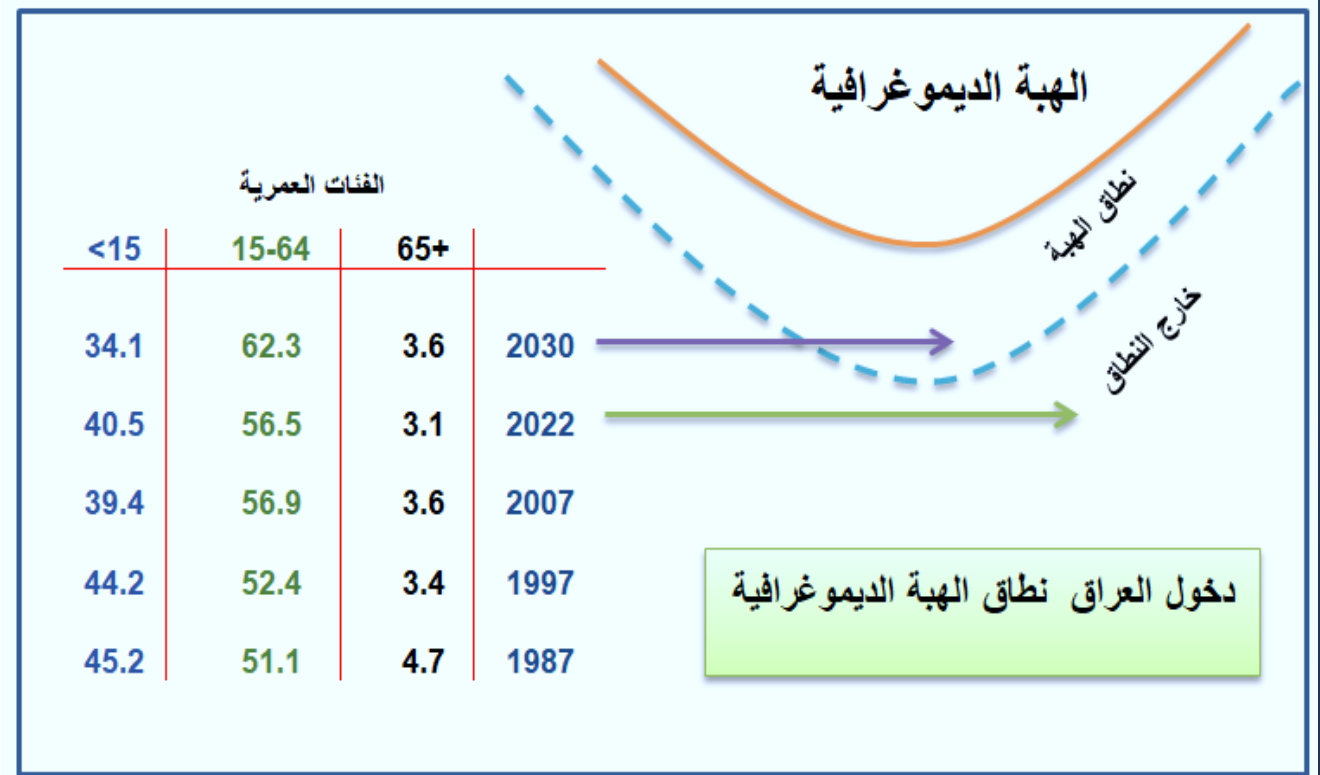
تطور المؤشرات الديموغرافية للسكان خلال الفترة (2010-2022)

2022	2010	المؤشر
42,248,883	32,400,205	عدد السكان الاجمالي (نسمة)
21,345,138	16,369,355	عدد الذكور (نسمة)
20,903,745	16,030,850	عدد الاناث (نسمة)
69.9	69	نسبة سكان الحضر %
30.1	31	نسبة سكان الريف %
2.5	2.5	معدل النمو السكاني
3.3	4.1	معدل الخصوبة الكلي
29.8	30.8	معدل المواليد الخام
5.4	5.4	معدل الوفيات الخام
74.5	69	توقع الحياة عند الولادة
17.8*	24*	معدل وفيات الاطفال الرضع (لكل 1000 من المواليد الاحياء)
21.8*	28.7*	معدل وفيات الطفولة (دون سن 5 سنوات لكل 1000 من المواليد الاحياء):
46.1*	35*	نسبة وفيات الامهات (لكل 100,000 حالة ولادة) %

مصدر البيانات: الاسقاطات السكانية للجهاز المركزي للإحصاء للفترة (2010 - 2022).
 (*): التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة للفترة (2010 - 2021).

الهبة الديموغرافية

- تشير الاسقاطات السكانية في العراق الى ان اعداد السكان في سن العمل سيزداد بشكل كبير في السنوات القادمة نتيجة للتغير في التركيب العمري للسكان الناجم عن الانخفاض المتوقع في معدل الانجاب. وان حجم القوى العاملة سيزداد مما يؤدي الى دخول العراق مرحلة الفرصة السكانية والتي سيكون لها أثراً اقتصادياً في حال تم الاستثمار الصحيح في رأس المال البشري. ومن الجدير الاشارة الى ان العراق سيدخل نطاق الهبة الديموغرافية قبل سنة 2030 مما يحتم ضرورة تسخير العائد الديموغرافي في عملية التنمية الوطنية.



أبرز الانجازات.. المحور الثاني : السكان والتخطيط الاستراتيجي

تبنى العراق سياسة وطنية للسكان معلنة منذ عام 2014 بإصداره الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية اعتماداً على المؤتمرات الدولية ذات الاهتمام بقضايا السكان مؤتمراً بوخارست 1974 والمكسيك في عام 1984 انتهاءً بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة ، وتم تحديث الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية عام 2023.

تبنى العراق الالتزام بمقررات قمة نيروبي للسكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة 2030.

تبنى حكومة جمهورية العراق رسمياً لـ (رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030) التي اعدتها وزارة التخطيط.

تعمل وزارة التخطيط حالياً على اعداد خطة التنمية الوطنية للخمس سنوات القادمة (2023 – 2027) وستتضمن ايضاً قسم يتعلق بالسكان والقوى العاملة وقسماً لابعاد رأس المال البشري.

اعد العراق في عام 2021 "وثيقة الاستجابة وخطة التعافي من تداعيات ازمة (كوفيد – 19)" لمعالجة تداعيات فيروس كورونا اقتصادياً واجتماعياً ومكانياً.

تم إطلاق خطة التنمية الوطنية الخمسية للسنوات (2018 – 2022) والتي تضمنت محورا عن السكان والقوى العاملة ، ومحور حول الصحة والصحة الانجابية .

اعداد خطة وطنية لاعادة النازحين لمناطقهم الاصلية، واعداد خطط للحد من الهجرة غير الشرعية في العراق

أبرز الانجازات .. المحور الثالث: الكرامة والمساواة

اطلاق الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد (المرأة والرجل) (2018 – 2030) والتي تم تطويرها باعتماد آلية توفير الخدمات والاحالة متعددة القطاعات بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

اعداد الاستراتيجية الوطنية للحد من ظاهرة الانتحار.

اطلاق الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (2023 – 2030).

اطلاق استراتيجية مناهضة العنف ضد المرأة والطفل التي تم اطلاقها من قبل وزارة الصحة دائرة الصحة العامة/ شعبية النوع الاجتماعي للأعوام (2022- 2026) حيث تتضمن تنفيذ أنشطة النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان في دوائر صحة بغداد والمحافظات.

اطلقت حكومة العراق الاستراتيجية الوطنية الثانية للتخفيف من الفقر الثانية في العراق (2018-2022) وتستعد حالياً لاطلاق الاستراتيجية الثالثة.

تبنت حكومة العراق أيضا خطة التمكين الاقتصادي للمرأة ضمن مبادرة المشرق والتي تهدف الى زيادة معدل مشاركة المرأة في سوق العمل بمقدار (5%) نقطة مئوية على مدى خمس سنوات بالإضافة الى تعزيز الاطر الاجتماعية والإدارية وادماج النوع الاجتماعي في السياسات والموازنات.

الخطة الوطنية الثانية لأجندة المرأة والأمن والسلام لقرار مجلس الامن 1325 (2021-2024)

تم تشكيل لجنة من قبل رئاسة مجلس الوزراء وعضوية الوزارات القطاعية حول النهوض بواقع المرأة الريفية واجراءات توعية وتثقيف حول الحقوق الإنجابية وتوفير خدمات الصحة الإنجابية والجنسية والكشف المبكر عن سرطان الثدي والبلاغات حول الاعتداءات داخل العائلة والعنف الجنسي والاجراءات الصحية والوقاية من الامراض الانتقالية وغير الانتقالية .

اعداد برامج تثقيفية وتوعوية مجتمعية حول حقوق الإنسان لا سيما تلك المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في دوائر صحة بغداد والمحافظات تعمل على تنفيذ الخطة الوطنية لحقوق الإنسان للأعوام 2021-2025 التي تضمن نشر مفاهيم حقوق الانسان.

أبرز الانجازات .. المحور الرابع : الشباب

تسعى الحكومة العراقية الى تبني سياسات وخطط وبرامج لتعزيز مبدأ العدالة والمساواة بين الشباب ذكوراً واناثاً في كافة المجالات الحياتية ومن

أبرزها:

اعداد الخطة الخمسية لقطاعي الشباب
والرياضة (2022-2018).

اطلاق الاستراتيجية الوطنية للتربية
والتعليم (2031-2022).

اطلاق استراتيجية تطوير القطاع الخاص
(2030-2014).

اعداد استراتيجية التعليم والتدريب التقني
والمهني في العراق TVET.

صدور قرار مجلس الوزراء المرقم (340)
لسنة 2019 المعدل بالقرار رقم (19) لسنة
2020 الذي تضمن في فقراته مجموعة من
الاجراءات والتوصيات المتعلقة بالشباب.

اطلاق الاستراتيجية الوطنية لتطوع الشباب

اطلاق الاستراتيجية الوطنية للشباب في
العراق (2026-2016).

تم مؤخراً تشكيل مجلس اعلی للشباب
يتأسسه السيد رئيس مجلس الوزراء.

أبرز الانجازات .. المحور الخامس : الاشخاص ذوو الإعاقة

اعتمدت الحكومة على برامج واجراءات من شأنها تعزيز وحماية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة من خلال تقديم الخدمات من خلال الاتي:

تأسيس هيئة تعنى بذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة ترتبط بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

التأكيد على تنفيذ مدونة البناء والاعمار لسنة 2015 الخاصة بمراعاة حقوق ذوي الاعاقة في تسهيل تنقلهم في الطرقات الرئيسية والفرعية واستخدام الابنية العامة التي يزورونها.

تشريع قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم 38 لسنة 2013

تخصيص نسبة لقبول الطلبة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في الجامعات العراقية حسب امكانياته الصحية والجسدية، في الدراسات الاولية والعليا ، ونسبة للتعيين في مؤسسات الدولة في القطاع العام بنسبة 5% من الملاكات الوظيفية.

الشمول بشبكة الحماية الاجتماعية بتخصيص راتب شهري وتوفير معين متفرغ.

توفير دور لذوي الاحتياجات الخاصة والرعاية الصحية التي تحتاجها هذه الفئة وكوادر طبية خاصة لرعايتهم، ومدربين وباحثين ومرشدين اجتماعيين.

أبرز الانجازات .. المحور السادس : الصحة

وضعت الحكومة برامج وإجراءات لضمان حصول الأزواج على خدمات ومعلومات تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الإيجابية من خلال برنامج تنظيم الأسرة وتدخلاته (المشورة والتوعية المجتمعية) وكانت الفئات المستهدفة هم الرجال والنساء في سن الإنجاب من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية وعيادات تنظيم الأسرة في المستشفيات.

أعدت وزارة الصحة الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات للأعوام (2021-2025).

قامت وزارة الصحة بأعداد خطة عمل لتغيير السلوك في مجال تنظيم الأسرة (2023-2025) وبالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وبإعداد وتنفيذ استراتيجية التواصل وتغيير السلوك في مجال رعاية الأم والطفل وحديثي الولادة واليا فعيين (2022-2027) وبالتنسيق مع منظمة اليونيسف.

بناء قدرات العاملين الصحيين في المؤسسات الصحية لتحسين جودة خدمات الصحة الإيجابية لا سيما الخدمات المقدمة إلى النساء من خلال الدورات التدريبية المركزية والمحلية.

اعتمدت الحكومة اجازة الامومة لسنة كاملة للام معتمدة قبل 2018 لضمان حقوق الصحة الإيجابية للمرأة العاملة.

شاركت وزارة الصحة في تحسين خدمات الصحة الإيجابية وزيادة الطلب عليها من خلال التنسيق مع منظمات المجتمع المدني حيث تم اعداد دليل المتطوعات الصحيات بهدف التوعية والتثقيف حول تنظيم الأسرة.

أبرز التحديات والمعوقات

التحديات السكانية

- عدم تنفيذ التعداد العام للسكان منذ أكثر من 30 عاماً الذي من المفترض ان يتم اجراؤه كل 10 سنوات، وان آخر تعداد شامل تم تنفيذه في عام 1987 وتعداد عام 1997 لم يشمل اقليم كردستان.
- معدلات عالية للنمو السكاني والخصوبة نتيجة عدم إدراك التأثيرات السلبية للولادات المتكررة في تردي اوضاع الاسرة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وفي تراجع الاوضاع الصحية للأمهات والاطفال.
- تفاقم الازمات التي تنعكس على وضع السكان مثل (الازمة الاقتصادية، الازمة الصحية المتمثلة بجائحة كوفيد-19، فضلاً عن الازمات الامنية وتزامنها مع المظاهرات والحراك الشبابي) مما يؤثر سلباً على اوضاع السكان وجهود التنمية.
- التغيرات المناخية المسبب للجفاف في معظم مناطق العراق وما لها من أثر مباشر على صحة السكان وما ينتج عنها من تغيرات ديموغرافية كالهجرة من الريف الى المدينة وانتشار الامراض.

التوصيات حول كيفية التسريع بتحقيق تنفيذ اعلان 2013 القاهرة

- الاستثمار في البيانات الخاصة بالسكان واجراء عملية التعداد العام للسكان والمساكن بما يدعم وجود المؤشرات الدقيقة لتحديد احتياجات السكان وتقييم التقدم المحرز في برامج السكان.
- أهمية التركيز على تحسين الاستثمار في رأس المال البشري والاجتماعي من خلال تحسين نوعية التعليم وجودة الخدمات الصحية وبرامج الحماية الاجتماعية .
- توفير الخدمات والاستشارات حول الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة، وبرامج توعوية حول قضايا الصحة الانجابية تستهدف الشباب والمراهقين.
- ضرورة تحقيق التناسق بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام عند وضع اهداف خطط التنمية الوطنية، ومنها بشكل خاص خطة التنمية الوطنية (2023-2027).
- تعزيز الشراكات مع الجهات الدولية والعربية الفاعلة لتعزيز ودعم قضايا السكان وتحقيق مقررات إعلان القاهرة 2013.

تعزيز التوعية العامة من خلال حملات التوعية بقضايا السكان مثل التخطيط الاسري والصحة الإنجابية لزيادة الوعي والمعرفة بها.

الاستثمار في البحث والتطوير في مجال السكان والصحة الإنجابية لتطوير حلول فعالة ومبتكرة للتحديات التي تواجه قضايا السكان.

اجراء تقييم دوري للبرامج والسياسات المتعلقة بالسكان لضمان فاعليتها وتأثيرها.

تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة ومخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على السكان والتنمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال التثقيف والتوعية في المدارس ووسائل الإعلام والحملات العامة.



شكراً لحسن اصغائكم